الفصل الرابـــع

"النتـــــائج والمقترحـــات"

obeikandl.com

النتائـــج والمقترحات

تمهيد:

وبعد فقد عرضت الدراسة فى الجزء السابق وصفا وتحليلا لموقع التعليم وقضاياه فـــى برامج وأنشطة الأحزاب السياسية المعاصرة فى مصر " محل الدراسة" وما أجتمعت عليه ومـــا أختلفت حوله.

ومما لاشك فيه ان السياسة التعليمية تمثل حجر الزاوية، وشقا رئيسيا فى أنشـــطة أى من المجتمعات الإنسانية ويصعب كذلك على أى مجتمع معاصر يصبو إلى التنمية، ويطمح فى التحضر، ويسعى إلى المنافسة على الرقى والتقدم، أن يغفل دور التعليم فى تحقيـــق منظومـــة التقدم والتنمية، هذا بالإضافة إلى إنعكاس أثر التعليم وسياساته على غيره من السياسات مثـــل الصحة، البيئة، الطفولة والأمومة، السكان وتنظيم الأسرة، الوعـــى الأجتمـــاعى والسياســـى، الثقافة، والإقتصاد، وتنمية روح الولاء والانتماء للوطن والتى تنعكس بدورها على الأحســـاس بالمسئولية تجاه الوطن ومشكلاته.

لذلك كان من الطبيعى أن تتناول برامج الأحزاب السياسية " محل الدراســـة" الواقـــع التعليمى فى مصر بصفة عامة بقضاياه المتعددة والمتشابكة والمتداخلة والتى تشكل فى مجملـها الشكل العام للنسيج التعليمى فى مصر. والتى أصبحت من المحاور الرئيسية فى البناء التعليمى فى مصر. فقضايا الأمية المتفشية فى أكثر من نصف سكان مصر، وتحديد سن الإلزام ومـداه، وظاهرة التسرب الدراسى، والدروس الخصوصية، وضعف الإمكانيات المادية والمعنوية لآلـــة التعليم، والمجانية وحدودها، والصراع بين التعليم العام والفنى، والمجانى والخـــاص، والكـــم والكيف ..... الخ من القضايا التى مثلت شبه إجماع فى تناولها من جانب أحزاب الدراسة وإن إختلفت الرؤى وطرق المعالجة حولها وذلك تبعا للتكوين الأيديولوجى لكل حزب من أحـــزاب الدراسة.

أولا: موقع ومكانة التربية فى برامج وأنشطة الحزب الوطنى الحاكم وبرامج وأنشطة وأحزاب المعارضة.

تستنتج الدراسة من مطالعة برامج وأنشطة الحزب الوطنى وبرامج وأنشطة أحزاب المعارضة المختارة فى الدراسة ما يلى:

أ-اتفقت برامج الحزب الوطنى الحاكم وبرامج أحزاب المعارضة المختارة على بعض القضايا التعليمية مثل:

١-مجانية التعليم كحق ومبدأ دستورى لجميع أفراد المجتمع دون تمييز.

٢-العمل على استيعاب كل من هم فى سن الإلزام بالمدارس والعمل على علاج مشكلة التسرب.

٣-الاهتمام بالتعليم بكافة أنواعه والعمل على ايجاد علاقة وثيقة بينه وبين مواقع الإنتاج.

٤-ضرورة وضع سياسة ثابتة وواضحة للاهتمام بالبحث العلمى والتكنولوجيا وضرورة التنسيق بين أجهزته المختلفة.

٥-الاهتمام بمشكلة محو الأمية باعتبارها نقطة سوداء فى جبين الأمة بأسرها (عدا حزب الوفد، ومصر الفتاة).

ب-إتفاق بعض برامج أحزاب المعارضة على بعض القضايا التعليمية مع برامج الحزب الوطنى مثل:

١-العمل على التطوير الشامل والمستمر لمناهج التعليم لتساير وتواكب أحدث الاتجاهات العلمية العالمية المعاصرة (الوطنى- التجمع- الوفد- العمل- مصر العربى- الأحرار- العربى الناصرى).

٢-العمل على ربط مرحلة التعليم الأساسى بالبيئة المحيطة (الوطنى- التجمع).

٣-العمل على امتداد سن الإلزام حتى نهاية المرحلة الاعدادية (الوطنى- التجمع).

٤-نشر مظلة التعليم والعدالة فى توزيعه بين الريف والحضر (الوطنى- الوفد).

٥-تدريس التربية الدينية فى كل مراحل التعليم واعتبارها مواد نجاح ورسوب (الوطنى- الأمة- الناصرى).

٦-التأكيد على مبدأ مجانية التعليم فى كل مراحله (الوطنى- التجمع).

٧-دعم واستقلال الجامعات بما يؤدى إلى ديمقراطية التعليم والعملية التعليمية (الوطنى- التجمع).

٨-الاهتمام برفع مستوى المعلم ماديا وعلميا (الوطنى- التجمع- الناصرى).

٩-التوسع فى إنشاء المدارس والأبنية التعليمية (الوطنى- التجمع).

١٠- الاهتمام بالتعليم الفنى والمهنى وأحداث نوع من التوازن بينه وبين التعليم العام (الوطنى، الوفد، الأمة، العمل ، الناصرى، الخضر المصرى، الأحرار، مصر الفتاة).

١١- الاهتمام بالتعليم الجامعى وتطويره (الوطنى، الوفد، الأحرار، الأمة، الخضر المصرى).

ج-إنفراد برامج الحزب الوطنى ببعض القضايا التعليمية التالية:

١-الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال ودور الحضانة.

٢-الاهتمام بالتعليم الأزهرى سواء كان بالمعاهد الأزهرية أو الجامعة.

٣-العمل على تحقيق انسيابية وسيولة مراحل التعليم وأنواعه.

٤-الاهتمام بتطوير امتحان الثانوية العامة.

٥-العناية بالتعليم الخاص.

٦-تقويم تجربة المدرسة الموحدة والمدرسة الشاملة.

٧-تقويم ومراجعة برامج ونظم التعليم المفتوح.

ومن الحق القول بأن حزب الأغلبية أو الحزب الحاكم قد استطاع الاستفادة من القوة البشرية المتخصصة فى التربية والعاملة فى مؤسسات الدولة بصورة أو بأخرى، مما اتاح له برنامج واضحا ومتكاملا ومتطورا ، الأمر الذى لم يتيسر لباقى الأحزاب. ومن هنا صار للتربية فى برنامج الحزب الوطنى موقعا ومكانة متميزين.

د-التربية فى أنشطة الحزب الوطنى الديمقراطى وأنشطة أحزاب المعارضة المختارة:

اتاحت ظروف نشأت الحزب الوطنى الديمقراطى تحت مظلة السلطة عام ١٩٧٨ ان يلتحم الحزب بالدولة وأجهزتها، الأمر الذى كان من نتيجته أن حاز الحزب الوطنى على الأغلبية المطلقة فى كل الانتخابات التى أجريت طول الفترة (٧٩-٨٤-٨٧-٩٠-٩٥) وقد أتاح له هذا تشكيل الحكومة عقب كل مرحلة انتخاب وبالتالى أصبحت الفرصة مواتية أمامه لتحقيق ما نادى به فى برامجه. وبالتالى أصبحت فرصة تحقيق ما تنادى به برامج أحزاب المعارضة ضعيفة.

لذا ترى الدراسة أن الفارق كبير وواضح بين حجم الأنشطة التعليمية المنفذة بين كل من الحزب الوطنى الديمقراطى وأحزاب المعارضة المختارة وذلك لصالح ميزان الحزب الوطنى الديمقراطى.

وقد استخلصت الدراسة عددا من الدلالات والنتائج حول برامج الأحزاب السياسية المعاصرة فى مصر" محل الدراسة" فى مجمل تناولها لموضوع التعليم وقضاياه وموقعه فى كل منها وكذلك مدى مكانة التعليم فى أنشطة هذه الأحزاب ومدى إتساقه أو تناقضه مع البرامج الموضوعة له . هذه الدلالات هى ما يلى:-

الدلالات الخاصة بالبرامج:

١- " مدى الأهتمام بقضية التعليم ":

إستهلت الأحزاب - بصفة عامة - برامجها عن التعليم بالتنويه والإشارة إلى أهمية التعليم فى استثمار الثروة البشرية عن طريق صقل المعارف والقدرات والمهارات التى تنعكس بدورها على زيادة معدلات الانتاج وجودته وإرتفاع مؤشر النمو والتنمية فى البلاد. وإنطلاقا من هذه الركيزة وعليها تأسست السياسة التعليمية للأحزاب محل الدراسة ويستثنى من ذلك برنامج حزب العمل الذى تجاهل هذه الأهمية بالرغم من حديثه عن التعليم تحت منظومة الاسكان والعلاج الطبى والتعليم.

٢- مشكلة الأمية والقضاء عليها:

لاشك أن مشكلة الأمية أصبحت ترتع وعلى نطاق واسع بين أكثر من نصف سكان مصر البالغين وخاصة بين الأناث. هذه القضية التى تشكل وصمة عار فى جبين المصريين جميعا على إختلاف انتمآتهم الحزبية أو الايديولوجية والتى تمثل غولا يلتهم كل ما ينفق فى سبيل التنمية وحجر عثرة تتحطم عليه الجهود المبذولة فى سبيل النمو والتقدم.

لذا نرى إجماع برامج السياسة التعليمية لأحزاب الدراسة على ضرورة التصدى لهذه القضية وحلها وإن اختلفت الطريقة والأسلوب.

٣- قضية المجانية فى التعليم:

تعتبر قضية المجانية فى التعليم من أخطر القضايا التى يواجهها ويعانى منها التعليم فى مصر. فالاختلاف فى التحديد والتعريف، فى التطبيق والتنفيذ، فى الأبقاء أو الإلغاء كل ذلك كان واضحا جليا بين الأحزاب فى تناولها لموضوع المجانية فى التعليم وبالرغم من هذا الوضوح بقدر ما كان الغموض واللبس فى التناول.

فقضية المجانية فى التعليم فى مصر من القضايا التى تستحوذ على إهتمام الشريحة الكبرى من أفراد المجتمع. ولذلك وجدنا أن برامج الأحزاب لم تفصح صراحة بوجوبها أو إلغاءها وذلك من أجل كسب أصوات الناخبين ومغازلتهم وذلك بأستثناء برامج الحزب الوطنى الديمقراطى وحزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى اللذان أكدا على مبدأ مجانية التعليم فى كل مراحله. وقد طالب برنامج الحزب الوطنى فى مرحلة التطوير بترشيد هذه المجانية.

٤- الأهتمام بالتعليم الفنى والمهنى:

اجمعت البرامج السياسية لأحزاب الدراسة على أهمية الإهتمام بالتعليم الفنى والمهنى وضرورة إحداث نوع من التوازن النسبى بين التعليم العام والفنى يستحوز فيه التعليم الفنى على الغلبة والنصيب الأكبر وذلك لما يمثله خريجوه من طاقة عمل وإنتاج المجتمع فى أشد الحاجة إليهما مع ربط مؤسسات التعليم الفنى بمواقع الانتاج المختلفة وقد خلا برنامجى حزب التجمع الوطنى الوحدوى وحزب مصر العربى الأشتراكى من الأشارة إلى التعليم الفنى.

٥- قضية التعليم الخاص بمصروفات :-

تباينت إتجاهات برامج أحزاب الدراسة فى تناولها لقضية التعليم الخاص فمنها من حض عليها وشجعها ومنها من عارضها وكذلك من أسقطها من حسابه كلية مثل " حزب التجمع الوطنى الوحدوى التقدمى وحزب الخضر المصرى،والحزب العربى الأشتراكى الناصرى.

٦- الأهتمام بأحوال المعلم وأعداده:-

يعتبر المعلم فى مقدمة عناصر العملية التعليمية التى تحدد جودة مخرجات التعليم، وبقدر ما كان الأهتمام بالمعلم وتحسين ظروفه المادية والمعنوية وحسن إعداده علميا وشخصيا بقدر ما كان قادرا على تنفيذ استراتيجيات التعليم وطرائقه. وعلى الرغم من هذا خلت برامج كل من أحزاب : الوفد، العمل، الخضر المصرى، مصر العربى الأشتراكى، مصر الفتاة، الأحرار من أية إشارة إلى الأهتمام بالمعلم أو أعداده.

٧- التعليم الجامعى:

تباينت طرق تناول التعليم الجامعى بين برامج أحزاب الدراسة فمنهم من طالب بالحد من القبول فى التعليم الجامعى والتوسع فيه . والبعض الآخر نادى بضرورة الأتجاه نحو

التعليم العملى التطبيقى والحد من التعليم النظرى ومنهم من جعله قاصرا على المتفوقين فقط فى التعليم الثانوى العام . ولم تشير برامج كل من أحزاب: التجمع الوطنى، العمل، مصر العربى، مصر الفتاة، إلى التعليم الجامعى.

٨- التعليم الدينى:

نادت أغلب برامج السياسة التعليمية لأحزاب الدراسة بالتأكيد على الأهتمام بالتعليم الدينى وتدريس مادة التربية الدينية كمادة أساسية ويستثنى من ذلك برامج أحزاب التجمع ، الخضر ، العمل ، حزب مصر الفتاه، والوفد الجديد ، الأحرار، مصر العربى، على الرغم من الصبغة الدينية التى تناور بها بعض هذه الأحزاب.

وما ينطبق على التعليم الدينى فى هذه البرامج ينطبق كذلك على جامعة الأزهر الشريف ومعاهده .

الدلالات الخاصة بالأنشطة:

١-الأنشطة الحزبية المتعلقة بالتعليم تكاد تكون شبه منعدمة إن لم تكن منعدمه بالفعل فى بعضها كأحزاب: مصر العربى، الخضر المصرى، مصر الفتاة. ويستثنى من ذلك الحزب الوطنى الديمقراطى.

٢-يرتبط النشاط الحزبى بصفة عامة ونشاطه المتعلق بالتعليم بصفة خاصة بمدى وصول الحزب الى الحكم والسلطة التى تتيح له تنفيذ وتطبيق برامجه أو بعضها على الأقل كما فى الحزب الوطنى الديمقراطى الذى أنفرد بالحكم والسلطة منذ عودة التعددية السياسية والحزبية إلى مصر فى نهاية حقبه السبعينيات. وقد اتاحت له هذه الظروف الاستفادة من أمكانيات السلطة وتطبيق جزء ما نادى به فى برنامجه حول التعليم.

٣-يلعب المناخ السياسى السائد ومساحة الحرية والديمقراطية دورا رئيسيا فى حجم الأنشطة الحزبية التى قد تواجه بعض الصعوبات والقيود والضوابط التى تحكم الممارسة الفعلية للأنشطة.

٤-الإدراك السليم لمعنى الحزبية وأدوارها ومهامها ووظائفها لدى قادة الأحزاب السياسية وأعضائها يتوقف عليه الكثير من الأنشطة الحزبية فى المجالات المختلفة ومنها التعليم، إذ لا يتوقف دور الأحزاب على برامجها فقط ولكن يمتد ذلك إلى إنجازاتها وأنشطتها داخل المجتمع وقطاعاته المختلفة.

obeikandi.com

٥-حجم الأنشطة المنفذة بالفعل لايتناسب مع البرامج المعلنه لا كما ولا كيفا إذ كانت تتمحور جميعا حول بعض المقالات الصحفية فى الصحافة الحزبية أو فصول التقوية أو محو الأمية التى لاتكاد نسبتها تذكر أو تقارن بحجم الأحزاب وإنتشارها أو الشريحة التى تشملها داخل المجتمع. (خاص بأحزاب المعارضة).

٦-لاتوجد قاعدة بيانات يمكن الرجوع إليها لتقييم أى نشاط داخل الأحزاب الأمر الذى شكل صعوبة بالغة للباحث فى حصر أنشطة الأحزاب الخاصة بالتعليم.

٧-الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالأضافة إلى ما ذكر عن المناخ السياسى تلعب أهمية كبرى فى حجم الأنشطة المنفذة للأحزاب فى كافة المجالات وبخاصة فى مجال التعليم.

٨- كان ترتيب حجم الأنشطة المنفذة لأحزاب الدراسة من الاكثر نشاطا الى الاقل كالتالى:-

أ- الحزب الوطنى الديمقراطى.

ب- حزب العمـــــــــــل.

ج- حزب التجمع الوطنى الوحدوى.

د- حزب الاحرار الاشتراكيين.

هـ- حزب الوفـــــــــــد.

و- حزب الامـــــــــــة.

ز- الحزب العربى الديمقراطى الناصرى.

ح- حزب مصر العربى الاشتراكى.

احزاب لايوجد لها أنشطة بارزة فى مجال التعليم:

أ- حزب مصر الفتـــــــــاة.

ب-حزب الخضر المصرى.

٩-عدم مراعاة برامج أحزاب الدراسة للأبعاد المختلفة للمجتمع المصرى سواء كان البعد اقتصاديا، أو اجتماعيا، أو ثقافيا، أو دينيا، أو تاريخيا، وكذلك البعد البيئى. من حيث قابليتها للتنفيذ.

١٠-الهوة الواسعة بين البرامج وحجم الأنشطة المنفذة بالفعل تشير إلى الفشل فى تطبيق هذه البرامج وترجمتها إلى أنشطة وإن تفاوت حجم هذا الفشل من حزب إلى آخر ونجد ادناه درجة فى الحزب الوطنى الديمقراطى وأعلاه درجة فى أحزاب مصر الفتاة، حزب الخضر المصرى. ويرجع ذلك إلى قدرة الحزب الوطنى الديمقراطى على تنفيذ برامجه إلى واقع

عملى لكونه يملك إمكانيات التطبيق أكثر من غيره من الأحزاب لأن حـزب الحكومـة أو السلطة فى البلاد.

الدلالات العامـــة:

عرضت الدراسة فيما سبق لأهم الدلالات الخاصة التى توصلت إليها حول كيفية تناول برامج وأنشطة الأحزاب السياسية محل الدراسة لموقع التعليم وقضاياه الرئيسية والتى تفـرض نفسها على الواقع والكيان التعليمى فى مصر.

ولكن توجد بعض الدلالات العامة التى استخلصتها الدراسة من واقع قراءه الـبرامج الخاصة بالسياسة التعليمية لأحزاب الدراسة هذه الدلالات هى:-

١-عدم إعطاء الأهتمام اللازم والمطلوب لبعض القضايا المهمة التى تشغل بال المـهتمين أو المهمومين بقضايا التعليم فى مصر على سبيل المثال غلبة الكم علـى الكيـف، وجـودة مخرجات التعليم وتدنى مستوياته، والتخلف التكنولوجى، وتعليم الفتاه، وكثافة الفصـول، والعجز فى المبانى المدرسية، تفشى الدروس الخصوصية، تضـاؤل الـدور الـتربوى للمدرسة، السلوكيات المرفوضة لبعض القائمين على التعليم مـن المدرسـين والنظـار. وتتبـع أهميـة هذه القضايا بكونها ترتبط بمستويات الأداء القومى ويصعـب أن تكـون محل خلاف أو أختلاف بغض النظر عن التوجهات الأيديولوجية المختلفة للأحزاب .

٢-تجنب تناول القضايا الجدلية أو الخلافية أو الخوض فيها خشية الوقوع فيما لايحمد عقبـاه من خسارة لأصوات فئة من الناخبين قد تكلف الحزب الكثير أو تجـبره وتفـرض عليـه كشف النقاب وشرح الأسباب الكامنة وراء اختياره لهذا على حساب ذلك.

٣-تكرار تبنى المواقف التقليدية التى تنبع من الأختيار الايديولوجى للحزب والتى تتسم غالبـا بالعمومية والسطحية ومجردة من العمق والمضمون.

٤-ترديد بعض الشعارات الأيديولوجية التى أصبحت لاتساير العصـر الـذى نعيـش فيـه والاكتفاء بالتغنى بمنجزات الماضى على حساب الحاضر .

٥--إعادة طرح تجارب الماضى دون تطوير أو طرحها للنقد البناء أو التفكير النقدى الأبداعى الخلاق أو النظر اليها بعقول متفتحة وعيون مفتوحة ناقدة.

٦-البرامج الحزبية ليست لغرض عرض كل أفكار الحزب و أفضل ما لديه و إنما غرضـها الأساسى هى كسب أصوات الناخبين فقط لاغير وأن الناخب لا يهمـه الجزئيـات بقـدر

إهتمامه بالعموميات لذلك جاءت البرامج سطحية وهامشية بدون تفصيل دقيقة أو أهـــداف محددة.

٧-البرامج الحزبية ليست إلا استكمالا للشكل العام و البهرجة السياسية ليس إلا.

٨-عدم الإهتمام بالبرامج الحزبية يرجع الى السمة الغالبة على جموع الناخبين فـــى مصـــر فالمرشح الذى يحوز على أغلبية الأصوات أو يفقدها ليس على أساس برنامجه الانتخـــابى أو ما يحمله من أفكار أو تبعيته لحزب ما إنما على قدرته فى حشد مؤيدية علـــى أســـاس القبلية والعصبية، وإنتشاره وتواجده الخدمى بين أفراد دائرته.

٩-إتسمت البرامج بعدم الرؤية العلمية أو التفكير العقلانى مما يفقدها تأييد أغلب المثقفين فـــى البلاد و عزوفهم عن المشاركة السياسية الفعالة.

١٠- التناقض فى برامج الاحزاب من فقرة لأخرى ينم عن عدم إحترام لعقلية الناخب و يدل على إعدادها فى عجاله لا تتفق مع أهميتها.

١١- عدم مراعاة احتياجات و ظروف البلاد فى صياغة البرامج أو اقتراح الحلـــول غـــير الموضوعية للمشكلات و ذلك عن طريق إغفال تكلفة الاصلاح.

١٢- التداخل و التشابة فى العبارات و الجمل بما يعقد عملية الإختيـــار أو التفضيـــل بيـــن برنامج و آخر الأمر الذى يؤدى إلى السلبية والحيرة و ربما عـــدم الثقـــة فـــى الـــبرامج المطروحة.

المقترحـــــات

أن تناول القضايا القومية لا يجب أن يترك للأهواء الشخصية أو للخلافات الأيديولوجية لأن هذه القضايا وعلى رأسها قضية التعليم ليست قضية فرد أو جماعة وإنمـــا قضيـــة أمـــه بأسرها بآمالها وتطلعاتها فى غد أفضل ومستقبل مشرق . لذا فإن الدراسة تؤكد علـــى هـــذا المنحى الذى يجب أن تسير على نهجة كافة الأحزاب والتيارات السياســـية علـــى إختـــلاف توجهاتها الأيديولوجية ومن هذا المنطلق وعلى ضوء ما توصلت إليه الدراســـة مـــن دلالات ونتائج تقترح الدراسة ما يلـــى:-

أن على جميع الأحزاب السياسية القائمة فى الوقت الحالى أو التى سوف تولـــد علـــى الساحة السياسية فى مصر مستقبلاً ترك خلافاتها الايدولوجية جانبا، عنـــد وضـــع برامجـــها السياسية، وما تحويه عن التعليم وسياساته، وان تضع له استراتيجية تنبع من حاجات المجتمـــع الفعلية، ومقومات تنميته، ومتطلبات تطويره، والمصالح العامة القومية قبل المصالح الحزبيـــة

والشخصية. لذا فالدراسة تقترح وضع استراتيجية عامة للتعليم بمصر تراعى الأبعاد والعناصر التالية:

٢- أن التعليم فى مصر فى حاجة ماسة إلى إستراتيجية محددة الخطوط وواضحة المعالم فى كافةِ عناصره وليس مجرد تعبير عن فكر فرد أو مجموعة من الأفراد (فقضية التعليم قضية أمة بأسرها تصبو إلى بناء مستقبلها ومستقبل أجيالها المقبلة فى القرن الحادى والعشرين)

٢- يحتاج التعليم فى مصر إلى رعاية شاملة من كافة الاتجاهات والقطاعات فهو عصب النمو والتطور ووقود عجله التنمية فعن طريق التعليم يعد المواطن الصالح الذى يستطيع الأسهام الايجابى المنتج مما يدفع عجلة التنمية والإنتاج إلى الأمام دائما فهو قضية إجماع وإتفاق وليس قضية إختلاف أو تفرق.

٣- يجب أن تنال قضية مجانية التعليم إهتماما أكبر ودراسة أعمق من كافة الأتجاهات الحزبية وغير الحزبية والرسمية وغير الرسمية لوضع أسس وضوابط محددة لهذه المجانية مع الأخذ فى الاعتبار أن التعليم والتعلم حق لكل فئات المجتمع لايجب أن يحرم منه الفقير وأن يتحمل القادر كل أو بعض نفقاته.

٤- أن ديمقراطية التعليم تعنى أن التعليم ليس حكرا على أحد بعينه ولا فئة دون أخرى ولكنه ملك للجميع فهو من الكل وإلى الكل بكل مدخلاته وجميع تبعاته وإنتاجيته .

٥- يجب إعادة النظر فى نظام السلم التعليمى وتفريعاته ومحدداته وكيفية الانتقال والتدرج بين درجات هذا السلم الذى يجب أن يتصف بالسلاسة واليسر.

٦- يجب ربط المنتج التعليمى بأحتياجات المجتمع المحلى والخارجى من التخصصات المختلفة سدا للأحتياجات ومنعا للبطالة وحل مشاكلها .

٧- يجب زيادة الأهتمام بالمعلم وقضاياه، أعداده ، تدريبه ، إصلاح أحواله علمياً، ومادياً.

٨- تكريس الجهود فى القضاء على الأمية عن طريق سد منابع التسرب المدرسى ومحو أمية من تسربوا بالفعل مع التركيز على صغار السن بصفة أساسية .

٩- التوسع فى بناء المدارس لأستيعاب كل من هم فى سن الالزام مع التوسع فى إنشاء فصول رياض الاطفال كمرحلة تمهيدية للدراسة الابتدائية .

١٠- تطوير وتشجيع البحوث فى المجال التربوى بدعم مراكز البحوث التربوية والباحثين بها وأن تشمل عملية التطوير كافة عناصر العملية التربوية ومكوناتها المختلفة .

١٢- زيادة الأستثمار فى مجال التعليم لأنه هو آلة صنع المستقبل والأستثمار المضمون لأمة تبغى أن يكون لها مستقبل أفضل .

obeikandl.com

١٢- الأهتمام بعلوم المستقبل كعلوم الحاسب والكمبيوتر والتكنولوجيا المتطورة بجانب علوم الآداب والفنون والعلوم الأجتماعية .

١٣- إعادة النظر فى القوانين واللوائح الجامعية لتمكن الجامعة من أداء رسالتها على أكمل وجه فى تطوير وتحديث المجتمع وإزالة كافة المعوقات التى تحد من قيامها بهذا الدور.

١٤- أعطاء الأهتمام المناسب لأهمية التعليم الفنى سواء الثانوى المتوسط أو الجامعى العالى مع ضرورة إجراء الدراسات المناسبة لتحديد الأعداد اللازمة من كل تخصص حتى لاتحدث وفرة فى تخصص ليس له حاجة وندرة فى تخصص يزيد عليه الطلب .

١٥- إعادة النظر فى التعليم الأزهرى والعمل على فض الأشتباك بين المناهج الكلاسيكية والعلوم الحديثة .

١٦- تأصيل وغرس القيم الأصيلة والأخلاق الفاضلة التى أوصت بها كل الأديان السماوية كالحب والسماحة والسلام و بغض العنف والبعد عن التعصب الأعمى والتطرف المقيت.

١٧- التطوير للعملية التعليمية ليس عملية جامدة ولكنها يجب ان تتسم بالمرونة والدنياميكية وأن تكتسب قوة الدفع الذاتى..

١٨- تهيئة المناخ السياسى الذى يسمح للأحزاب بممارسة أنشطتها المختلفة طالما لاتتعارض مع القانون وللصالح العام وفى إطار من الشرعية الدستورية.

١٩- توجية المزيد من الدراسات والبحوث التربوية لتقويم التجربة الحزبية فى مصر وعلاقتها بالتربية وقضاياها.

٢٠- التأكيد على ضرورة التنسيق والتكامل بين مستويات مخططى السياسة وصناع القوارات ومنفذيها، إذ لابد أن تتبع السياسة من واقع المجتمع وثقافته وتقاليده والبعد الاجتماعى وامكانية ترجمة هذه السياسة الى قرارات مع قابلية تنفيذ هذه القرارات وتوافر امكانيات تنفيذها بحيث لا تصبح حبرا على ورق لاتجد حتى من يقرأها لا من ينفذها.

٢١- الدراسة المستفيضة والمتأنية، والتجربة الواعية والدقيقة لبرامج تنفيذ السياسات التعليمية، وتطبيقاتها قبل تعميم تطبيقها على المجتمع. فالبيئة التعليمية بما تشمله من كافة قطاعات المجتمع -سواء كانوا متعلمين، أو معلمين، أو أولياء أمور، أو مهتمين به- ليست مجالا للتجريب فالخطأ هنا يمس المجتمع بأسره والثمن فادح والخسارة كبيرة.

وخلاصة القول أن التربية بمحاورها المتعددة، وعناصرها المتنوعة، وقضاياها المختلفة، ومشكلاتها المتجددة والمتشابكة والمتداخلة، لسوف تحتاج دائما من الباحثين والمهتمين بها إلى المزيد من البحث والدراسة لما لها من طبيعة التغير، والتطور سواء كان هذا التطور من داخل التربية نفسها، أو من المتغيرات الخارجية التى تؤثر فى التربية وتتأثر بها فى نفس الوقت فى علاقة دائمة لا تنفك.

obeikandl.com